

بيان حول استخدام ديكساميثازون للمرضى المصابين

بفيروس كورونا المستجد [COVID-19] بحالة شديدة

يهدف هذا البيان إلى تقديم التوجيه والتوصيات للدول الأعضاء في الإتحاد الأفريقي.

٣. ينبغي تقييم العرض المحلي للديكساميثازون على المستوى الوطني ومستوى المنشأة ووضع استراتيجيات لضمان توافر مخزون كافٍ.



٤. على الدول الأعضاء مراجعة خططها لنشر التدابير المضادة الطبية للتأكد من أنها يمكن أن تدرّب بسرعة العاملين في مجال الرعاية الصحية في جميع المرافق التي تدير أشكالاً حادة لفيروس كورونا المستجد [COVID-19] على الاستخدام الصحيح للديكساميثازون عقب أي تحديثات خاصة بمبادئ توجيهية الوطنية للعلاج، بما في ذلك أي موانع الاستعمال.



٥. على الدول الأعضاء إبلاغ نتائج الدراسة للجمهور بالحاجة إلى تجنب شراء الدعر المالي أو اكتناز ديكساميثازون. يشير التقرير الأولي بشكل لا لبس فيه إلى أن الفائدة الحالية تخص المرضى الذين يعانون من فيروس كورونا المستجد [COVID-19] الشديد. وقد لوحظت أكبر الآثار الإيجابية في تلك الحالات التي تتطلب تهوية ميكانيكية.



٦. يُنصح الدول الأعضاء بتقييم ديكساميثازون إما كجزء من تجربة جارية حيثما كان ذلك ممكناً أو كتجربة جديدة.



إنّ المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (Africa CDC) على إدراك تامّ حول الإصدارات الإعلامية للنتائج الأولية للتجربة الإكلينيكية العشوائية الكبيرة التي أجريت في المملكة المتحدة (UK) والتي تضمنت ديكساميثازون، وكورتيكوستيرويد كإحدى أذرع العلاج (١). أفاد الباحثون بأن إعطاء ديكساميثازون عن طريق الفم أو عن طريق الحقن أدى إلى انخفاض حوالي ثلث الوفيات بين المرضى المصابين بفيروس كورونا المستجد [COVID-19] الذين يحتاجون إلى تهوية ميكانيكية وحوالي الخمس للمرضى الذين يحتاجون إلى الأكسجين. إنّ ديكساميثازون هو دواء عام وغير مكلف نسبياً مدرج في قائمة الأدوية الأساسية لمنظمة الصحة العالمية ويستخدم على نطاق واسع في إفريقيا.

فمنذ إصدار هذه التقارير الإعلامية حول الفوائد المحتملة للعلاج بالديكساميثازون، لقد اعتمدت السلطات الصحية في المملكة المتحدة وجنوب إفريقيا ديكساميثازون لعلاج المرضى الذين يعانون من أشكال شديدة لفيروس كورونا المستجد [COVID-19].ⁱⁱ وقد رحبت منظمة الصحة العالمية بالتقرير الأولي للدراسة.

يرحب المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (Africa CDC) بخبر أول مرشح دوائي لتحسين بقاء الأشخاص المصابين بفيروس كورونا المستجد [COVID-19] الشديد. إنّ نتائج التجربة معقولة بيولوجياً لأنّ الحد من الالتهاب يتفق مع طريقة عمل الديكساميثازون.

المراجع

- vii. اختراق فيروس كورونا المستجد: ديكساميثازون هو أول دواء يظهر لإنقاذ الأرواح. ١٦ يونيو ٢٠٢٠م 201824-020-01824-5
<https://www.nature.com/articles/d41586-020-01824-5>
- viii. قد تستخدم جنوب أفريقيا ديكساميثازون للمرضى الذين يعانون من فيروس كورونا المستجد [COVID-19]. يقول الخبراء إنه يمكن النظر في استخدام الستيرويد للاستخدام على المرضى المصابين بالأمراض الخطيرة، الرئيس رامافوسا يخبر المواطنين. ١٨-٦-٢٠٢٠م
<https://www.aa.com.tr/en/africa/s-africa-may-use-dexamethasone-for-covid-19-patients/1881554>
- ix. أول علاج في العالم لفيروس كورونا المستجد وافقت عليه الحكومة ليستخدمه النظام الصحي الوطني (NHS).
<https://www.gov.uk/government/news/world-first-coronavirus-treatment-approved-for-nhs-use-by-government>

توصيات

١. لا يجوز منع العلاجات التي قد تنقذ الحياة من المرضى المعرضين لخطر الوفاة. ريثما يتم إصدار التقرير الكامل، فلا ينبغي للدول الأعضاء أن تمنع استخدام الديكساميثازون من المرضى الذين تم إدخالهم في المستشفيات الذين يعانون من مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] الذين يحتاجون إلى دعم الأكسجين أو جهاز التنفس الصناعي.
٢. على الدول الأعضاء الاستعداد لمراجعة المبادئ التوجيهية للعلاج المحلي عند توفر المزيد من البيانات.

